افتتح رئيس الوزراء الصينى وين جياباو للمرة الأخيرة اليوم الثلاثاء، أعمال البرلمان قبل أن يسلم مهامه الى لى كيكيانج واعدا الصين بنمو بنسبة 7,5% خلال العام 3102، تاركا خلفه حصيلة من "الانتصارات الباهرة" ولكن أيضا فسادا مستشريا.

وعرض وين جياباو على مندوبى الجمعية الوطنية الشعبية (برلمان) الثلاثة آلاف تقريبا المجتمعين فى قصر الشعب ببكين التقرير التقليدى لعمل حكومته، فقدم فى هذه الوثيقة المؤلفة من 32 صفحة حصيلة "المرحلة الاستثنائية" الأخيرة من خمس سنوات ورسم آفاق ثانى اقتصاد فى العالم.

ومن المقرر أن تصادق الجمعية الوطنية الشعبية فى دورتها السنوية هذا العام على تعيين القيادة الجديدة التى تم اختيارها خلال المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعى الصينى المنعقد فى نوفمبر، وتثبيت الأمين العام للحزب الشيوعى شى جينبينج 59) عاما) رسميا رئيسا للجمهورية خلفا لهو جينتاو، ولى كيكيانج 57) عاما) على رأس الحكومة خلفا لوين جياباو.

وحدد وين جياباو فى خطابه، الذى استمر حوالى ساعتين، هدفا للنمو بمستوى 7,5% للعام 3102، أما ميزانية الدفاع فستزيد بنسبة 10,7% فيما يتوقع أن يصل التضخم الى 5,3%، بحسب التقرير الذى يوصى باعتماد "سياسة نقدية حذرة".

وتراجع نمو الاقتصاد الصينى العام الماضى الى أدنى مستوياته منذ 13 عاما فبلغ 8,7%، وهذه الزيادة الجديدة والقوية فى النفقات العسكرية الصينية ستغذى بالتأكيد المخاوف بشان طموحات الصين التى تعمل على تخطى تخلفها العسكرى عن واشنطن من خلال تزويد قواتها المسلحة بأسلحة تزداد تطورا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com